GC.17/10

Distr.: General
2 October 2017
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

**المؤتمر العام**

**الدورة السابعة عشرة**

فيينا، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر – ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقَّت

**أنشطة اليونيدو المتعلقة بالأعمال التجارية الزراعية**

**وبناء القدرات التجارية وخلق فرص العمل**

# أنشطة اليونيدو المتعلقة بالأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات التجارية وخلق فرص العمل

## تقرير من المدير العام

تعمل اليونيدو على تعزيز الإدماج الاجتماعي والقدرة التنافسية الاقتصادية والاستدامة البيئية من خلال أربع وظائف تمكينية، وهي: '١' التعاون التقني؛ و'٢' التحليل والبحث وخدمات المشورة السياساتية؛ و'٣' وضع القواعد والمعايير والأنشطة المتصلة بالنوعية؛ و'٤' تنظيم المناسبات وإقامة الشراكات من أجل نقل المعرفة وإقامة الشبكات والتعاون الصناعي.

وتتضمن هذه الوثيقة معلومات عن الأنشطة والمبادرات التي قامت بها المنظمة دعماً لتنمية الأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات التجارية وخلق فرص العمل من خلال مهام اليونيدو الاستراتيجية الأربع. وهي تكمِّل المعلومات المقدَّمة في كلٍّ من تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٥ (IDB.44/2) وتقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٦ (IDB.45/2).

## أولاً– مقدِّمة

١– إنَّ الأعمال التجارية الزراعية يمكن أن يكون لها دور كبير في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، بيد أنَّ الإنتاجية في قطاعات تلك الأعمال غالباً ما تكون ضعيفة وغير فعَّالة. ويمكن أن يساعد تعزيز روابط سلاسل القيمة بين الزراعة والصناعة الزراعية، فضلاً عن توطيد تكتلات صغار

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرُّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



الرجاء إعادة استعمال الورق

المنتجين، على تعزيز فعالية سلاسل الإمدادات وتحسين سبل الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية، وزيادة الإيرادات الفعلية للمزارعين والعاملين في المزارع وأسرهم. كذلك فإنَّ ربط الأعمال التجارية الزراعية بالسياحة ذات القيمة المضافة العالية يمكن أن يولِّد عائدات اجتماعية واقتصادية كالابتكار والتنوُّع وفرص العمل، ولاسيما في المناطق الريفية. وتدعم برامج اليونيدو النهوض بالمنتجات والعمليات وسلاسل القيمة في مجموعة متنوعة من قطاعات الأغذية الزراعية؛ وبناء التكتلات؛ والصناعات الخلاَّقة؛ وتحسين المهارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ وبناء القدرات على تنظيم المشاريع لدى النساء والشباب؛ وتعزيز القدرة على الامتثال للقواعد والمعايير في قطاع الأغذية الزراعية وإنفاذها.

٢- وفي سياق عولمة الإنتاج والخدمات، ينبغي للمنتجين في البلدان النامية استيفاء المعايير المتَّفق عليها دوليًّا، ومنها مثلاً معايير العمل والصحة والسلامة (الصحة النباتية) والبيئة. بل وعليهم بشكل متزايد استيفاء المعايير والمواصفات الإنتاجية والنوعية الأخرى المتَّفق عليها في القطاع الخاص، والتي غالباً ما تحدِّدها الشركات الرائدة في سلاسل القيمة. وبالتالي، فقد أصبح الامتثال لتلك المعايير، سواء من خلال الاعتراف المتبادل أو تحقيق الاتساق، أمراً لا مناص منه بالنسبة لمعظم الشركات. وتمتد تدخلات اليونيدو من إسداء المشورة بشأن السياسة المتعلقة بالنوعية والحوكمة إلى إنشاء مؤسسات بشأن البنية التحتية للنوعية وخدمات لتقييم الامتثال للمعايير، وتقديم الدعم للقطاع الخاص من أجل امتثاله للمعايير.

٣- وفي العديد من البلدان النامية وأقل البلدان نموًّا، يتسبَّب البطء في التحوُّل الهيكلي والتصنيع في تكاليف اقتصادية واجتماعية وبيئية باهظة. فانعدام آفاق العمل يمنع شرائح سكانية واسعة، بمن في ذلك النساء والشباب، من المشاركة في خلق الثروات وتوزيعها العادل، ويحول دون استفادتهم من النمو الاقتصادي. وهو يُفضي إلى فائض في الأيدي العاملة العاطلة ويشجِّع الاقتصاد غير الرسمي والهجرة لأسباب اقتصادية. كذلك فإنَّ الافتقار إلى العمل اللائق، لا سيما في المناطق الريفية، يحفز التدهور البيئي في المناطق الحضرية، حيث أصبح الطابع غير الرسمي وعدم التيقن يشكلان القاعدة. ففي أفريقيا، يشكل العمل غير الثابت نسبة ٦١ في المائة من العمالة في المناطق الحضرية. ومازالت الهشاشة الاقتصادية المتأصلة التي سادت في العالم منذ وقوع الأزمة المالية تُلقي بثقلها على مصادر الرزق. وقد أصبحت البلدان تواجه الآن، أكثر من أيِّ وقت مضى، مشاكل أمنية وتحديات إنسانية معقَّدة بسبب تشريد السكان.

٤- ويشكل وجود بيئة أعمال تجارية سانحة شرطاً أساسيًّا حتى تتمكَّن المنشآت من اقتحام الأسواق ويتمكَّن القطاع الخاص من خلق فرص العمل وتوليد الدخل. فمن شأن الإصلاحات في بيئة الأعمال التجارية التي تعزز نمو الأسواق وتشجع التنافس أن تسهم في تحسين فعالية التدخلات الإنمائية الأخرى واستدامتها.

٥- وتساعد اليونيدو البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية على بناء بيئة أعمال تجارية سانحة أكثر للقطاع الخاص، سواء أكانت الكيانات ربحية أم غير ربحية، حتى يتسنَّى لتلك الكيانات النمو والابتكار والتعلم والتنافس. وتركز التدخلات التي تقوم بها اليونيدو على تحسين الأطر القانونية والسياساتية والتنظيمية؛ وتعميم المنظور الجنساني في إصلاحات بيئة الأعمال

التجارية؛ وتحسين الإطار التنظيمي لتسجيل المنشآت التجارية وتكوين الشركات؛ وتخطيط سياسات الاستثمار والسياسات المتعلقة بالنوعية؛ وإرساء بنية تحتية للأعمال التجارية كالبنية التحتية للنوعية، فضلاً عن الحظائر العلمية والصناعية والتكنولوجية، والمناطق الاقتصادية ومراكز الابتكار؛ وإيجاد بيئة سانحة لتطوير القدرة على تنظيم المشاريع؛ وتصميم إصلاحات لبيئة الأعمال التجارية تخصُّ قطاعات محدَّدة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتجمُّعات محدَّدة؛ وإتاحة الحوار بين القطاعين العام والخاص وتمكين الآليات الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين؛ وتحسين سبل الحصول على المهارات والمعلومات والتكنولوجيات الجديدة والتمويل.

٦- وقد تحقَّقت نتائج ملموسة في تحسين القدرات الإنتاجية والتجارية المحلية، مما أتاح النهوض بالتنافس الاقتصادي، وتحقيق الإدماج الاجتماعي وبناء اقتصاد الإنتاج والخدمات في العديد من البلدان.

## ثانياً- خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات ووضع القواعد والمعايير

٧- هناك طلب متزايد على خدمات اليونيدو في مجال وضع المعايير والقواعد، ولا سيما في مجال تصميم السياسات المتعلقة بالنوعية؛ وإرساء بنية تحتية للنوعية، بالإضافة إلى الحظائر الصناعية والحظائر الصناعية المراعية للبيئة، ودعم مبادرات المدن المستدامة والذكية؛ والمساهمة في تحسين فهم دور المعايير والقواعد الاجتماعية والأخلاقية والقانونية والمتعلقة بالخصوصية بشأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في سياق الصناعة 4.0 (Industry 4.0).

٨- وقد استحدثت اليونيدو منهجية "استبانة النمو وتيسيره من أجل النهوض بالصناعة وتنويعها" بغية تحسين مجموعة أدوات اليونيدو الخاصة بسياسات النهوض بالصناعة وتنويعها، وبالتالي مساعدة البلدان النامية على حث عجلة التصنيع في بيئة ديناميكية عالمية.

٩- ويتعلق العديد من برامج اليونيدو ببناء القدرات التجارية والامتثال لمعايير النوعية. ويركز مشروع إقليمي يشمل بنغلاديش وبوتان وملديف ونيبال على بناء قدرات ومؤسسات وطنية في مجالات وضع المعايير والقياس والاختبار؛ وتقييم النوعية والامتثال؛ وتيسير التجارة. ويساعد مشروع إقليمي آخر الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في تنفيذ سياساتها المتعلقة بالنوعية ووضع مخطط إقليمي بشأن البنية التحتية للنوعية من أجل تحسين القدرة التنافسية والتكامل التجاري.

١٠- وفي باكستان، أسفر برنامج لبناء القدرات في مجال النوعية عن تحقيق اعتراف دولي بهيئة الاعتماد في باكستان في ما لا يقل عن ٥٠ مختبراً للاختبار والمعايرة.

١١- وفي هايتي، ساعدت مشاريع اليونيدو في تعزيز البنية التحتية الوطنية للنوعية وبناء الخبرات في مجال النوعية. وقد تحقق ذلك من خلال وضع سياسة وطنية للنوعية، وإرساء نظم لإدارة النوعية في المنشآت ومختبرات الاختبار والمعايرة، وتشغيل هيئة المعايير الوطنية، أي "مكتب هايتي للمعايرة"، بالإضافة إلى بناء كفاءات وطنية في هذه الميادين.

١٢- وفي نيجيريا، يدعم مشروع "البنية التحتية الوطنية للنوعية"، تعزيز تلك البنية من خلال إنشاء هيئات لمراقبة المعايير والنوعية بغية تحسين نوعية المنتجات والخدمات وخفض تكاليف الاعتماد.

وفي ملاوي، دعمت اليونيدو تحديث البنية التحتية للنوعية؛ وتحسين السياسة الوطنية بشأن النوعية والإطار القانوني للمقاييس؛ وبناء القدرات التقنية لمكتب المعايير في ملاوي؛ وتحقيق الاعتراف الدولي بخدمات تقييم الامتثال المقدَّمة إلى القطاع الخاص.

١٣- وتركز مبادرة شراكة اليونيدو مع مصرف التنمية الآسيوي بشأن "دعم التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في الحزام الاقتصادي الجديد لطريق الحرير" على وضع برنامج لتبادل المعارف لغرض تعزيز مزايا الحظائر والمناطق والمدن العلمية والصناعية والتكنولوجية من خلال نهج الممرات الصناعية. فقد أُجريت عدة دراسات متعمقة بالاستناد إلى منهجية مشتركة وتناولت حالة المناطق والحظائر والمدن الصناعية في بلدان آسيا الوسطى، وهي جاهزة الآن لإدماجها في برنامج لتبادل المعارف.

١٤- وقد عكفت اليونيدو خلال الخمس عشرة سنة الماضية على مساعدة بلدان في أفريقيا في إرساء أسس تنمية القطاع الخاص بإدراج مناهج دراسية في مجال تنظيم المشاريع في المعاهد الثانوية والفنية والمهنية، مع ضمان التعلم في داخل الصفوف الدراسية والتدريب العملي في مجال الأعمال التجارية. وقد دُرِّب ما لا يقل عن ٠٠٠ ٧ مدرِّس واعتُمدت مناهج دراسية بشأن تنظيم المشاريع في البرامج التعليمية في ستة بلدان.

## ثالثاً- برامج التعاون التقني

١٥- تركِّز برامج اليونيدو في مجال الصناعات الزراعية والتنمية الريفية على تحسين وتطوير سلاسل القيمة لمصائد الأسماك، وصناعات تجهيز الأغذية والجلود والأخشاب، وصناعات المنسوجات والثياب؛ وتحسين الأمن الغذائي وسلامة الأغذية؛ وتشجيع الإنتاج الأنظف وكفاءة استخدام الطاقة؛ وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتجمعات وتنظيم المشاريع، بما في ذلك تنمية المهارات في مجال تنظيم المشاريع لدى الفئات السكانية المستضعفة كالشباب والنساء والمهاجرين والأقليات الإثنية.

١٦- وتؤلف مصائد الأسماك عنصراً أساسيًّا للنمو الاقتصادي والأمن الغذائي وخلق فرص العمل في العديد من البلدان النامية. ففي غرب أفريقيا، ييسر مشروع اليونيدو وصول منتجات مصائد الأسماك في السنغال وغينيا وكوت ديفوار وموريتانيا، الواقعة كلها في غرب أفريقيا، إلى الأسواق الدولية، وذلك بواسطة تحسين العمليات بغرض تخطي الحواجز التجارية المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. وقد أُقيمت شراكة خاصة مع منظمة "ليغا بيسكا" (Lega Pesca)، وهي منظمة إيطالية غير حكومية تمثل قطاع مصائد الأسماك في إيطاليا.

١٧- وفي بنغلاديش، دَعَمَ برنامجٌ لليونيدو سلاسلَ القيمة لصناعات مصائد الأسماك والمنسوجات من أجل الامتثال للمعايير الدولية، وإنشاء بنية تحتية وطنية للنوعية وخدمات لتقييم الامتثال معترف بها دوليًّا. وقد ساعد ذلك على تحقيق امتثال المنتجات المصدَّرة بأسعار مخفَّضة جدًّا ووصول القريدس إلى أسواق الاتحاد الأوروبي.

١٨- وأتاح مشروع لليونيدو في أرمينيا لمنشآت صناعات النسيج والثياب تصميم مجموعاتها وعرضها في معارض دولية وإقليمية، وإقامة صلات بكبار تجار البيع بالتجزئة في سلاسل القيمة الإقليمية. وساعد مشروع مماثل في طاجيكستان على تحسين منشآت حياكة الأبسطة والمنسوجات المطرَّزة. وقد استهدف كلا المشروعين النساء والشباب وساهما في سد فجوة الأجور بين الجنسين.

١٩- ويعمل "مشروع خطة الثورة الصناعية في نيجيريا" على بناء قدرات وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار على تحديث صناعاتها والنهوض بها. وهو يدعم أيضاً مشاريع تجريبية مختارة في قطاعات الجلود والقطن والأنسجة والملابس والطماطم، وصناعات قطع غيار السيارات.

٢٠- وشهدت المنظمة في السنوات القليلة الماضية تزايداً في طلبات الحصول على دعم لتطوير تجمعات واتحادات المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وربط الأعمال التجارية الزراعية بالسياحة. وقد أدى ذلك إلى نشوء طائفة من المشاريع الجديدة في جميع القارات. واستناداً إلى منهجيات اليونيدو الراسخة في تطوير التجمعات، يدعم مشروع لليونيدو في كابو فيردي تطوير تجمعات منتجي أجبان الماعز، وذلك بدعم الأنشطة المشتركة في مجال تخطيط الأعمال التجارية، والتدريب والترويج والتسويق. والغاية من ذلك هي التوصل إلى تحقيق "وفورات الحجم" وتحسين نوعية المنتجات، وإقامة روابط بالقطاع السياحي.

٢١- وفي جمهورية تنزانيا المتحدة وقيرغيزستان، تعكف اليونيدو على تنفيذ برنامج لإقامة روابط بين قطاع السياحة ومنتجي الأغذية الزراعية المحليين.

٢٢- وفي كولومبيا، تركز اليونيدو على إقامة اتحادات تصدير لشركات الصناعات الزراعية وشركات مستحضرات التجميل، وتحسين الروابط بمؤسسات الدعم المحلية وتعزيز الهياكل الإدارية للاتحادات وقدراتها.

٢٣- وفي تونس والمغرب، يستهدف مشروع لتنمية سلاسل القيمة وحماية البيانات الجغرافية للمنتجات التقليدية مثل زيت الأركان والهريسة. وهو يدعم أيضاً المنتجين الذين تحمل منتوجاتهم علامات تجارية جماعية في التقيد بحماية البيانات الجغرافية وبالمعايير الدولية، وعلى تعزيز روابط سلاسل القيمة.

٢٤- وفي سري لانكا، مازالت اليونيدو تتعاون مع مركز التجارة الدولية على توسيع قدرة المنشآت السريلانكية الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع التوابل على المنافسة في الأسواق الإقليمية وأسواق الاتحاد الأوروبي.

٢٥- وحقَّقت سلاسل القيمة للأعمال التجارية الزراعية في بنن استفادة من منهجية جديدة مبسَّطة للارتقاء بالمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة. ففي منطقة كازامانس في السنغال، التي تعاني من انخفاض الإنتاج في أعقاب صراع دام فترة طويلة، يركز برنامج تطويري على توفير الخدمات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٢٦- ومن أجل معالجة مسائل الإدماج الاجتماعي وتوفير فرص العمل اللائق للفئات المستضعفة، مثل الشباب والنساء والعمال المهاجرين والأقليات العرقية، أعدت اليونيدو برنامجاً متكاملاً لتنظيم

المشاريع والتوظيف. ويشتمل البرنامج على نمائط للتدريب على المهارات المهنية والإدارية؛ وتحسين نظم التعليم التقني؛ والمساواة بين الجنسين؛ والدعم الوظيفي؛ والإدماج الاجتماعي.

٢٧- وشهدت فرص خلق الوظائف والأعمال التجارية الزراعية نمواً واسعاً في كل من إثيوبيا وأرمينيا وتونس وجنوب السودان وميانمار، ويعود الفضل في ذلك إلى الدورات التي نظمتها اليونيدو لتدريب النساء والشباب على تنمية قدراتهم في مجال تنظيم المشاريع.

٢٨- وإسهاماً من اليونيدو في بناء الاقتصاد الرسمي في فييت نام، فقد أعدت مشاريعُ اليونيدو نظاماً وطنياً لتسجيل الأعمال التجارية بلغ عدد المستفيدين منه ١,٢ مليون كيان تجاري، وأدى إلى تسجيل ما لا يقل عن ١٠٠ ٠٠٠ منشأة. وبفضل تلك المشاريع أيضاً، تمكنت مكاتب تسجيل الأعمال التجارية في ٦٣ مقاطعة من توفير معلومات دقيقة وملزمة قانوناً عن الكيانات التجارية متاحة لأوساط الأعمال التجارية والأجهزة الحكومية وعامة الجمهور.

٢٩- وفي وسط أفريقيا، يدعم "برنامج النهوض بالصناعة وتحديثها" إنشاء وتشغيل مكاتب النهوض الوطنية في كل من تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وساو تومي وبرينسيبي وغابون والكاميرون. وتم بالإضافة إلى ذلك تدريب ما لا يقل عن ٣٠٠ خبير استشاري وطني على تشخيص المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتطويرها. واستُهل أيضاً تنفيذ أنشطة بناء القدرات في مجال تنظيم المشاريع وإعداد الدراسات من أجل تحسين الأطر التنظيمية وأطر الأعمال التجارية وتحقيق اتساقها على الصعيد الإقليمي.

٣٠- وساعد برنامج النهوض بالقطاع الخاص والنوعية "Competir com Qualidade" على زيادة القدرة التنافسية لاقتصاد موزامبيق من خلال تعزيز القدرات المؤسسية وقدرات القطاع الخاص على بناء بنى تحتية وطنية متينة ومستدامة للنوعية والمساهمة في تحسن نوعية المياه والمنتجات الغذائية. ويسدي المشروع المشورة السياساتية بشأن تعزيز المعهد الوطني للمعايرة والنوعية. ويوفر المشروع أيضاً الدعم التقني لعدد من مختبرات المياه والأغذية، لتمكينها من تقييم نوعية عينات المياه ومقارنتها بالمعايير الدولية، مما يضمن توفر مياه نظيفة ومأمونة صالحة للاستهلاك والاستخدام من البشر.

## رابعاً- الدعوة والشراكات

٣١- تخدم أحداث منتدى اليونيدو العالمي وظائف الدعوة والمناصرة والوظائف المعيارية، كما أنها تفضي إلى إدارة المعارف. فوظيفة الدعوة هي أداة هامة وناجعة التكلفة للتوعية بإمكانات التكنولوجيات الريادية ومخاطرها. ومن بين الأمثلة على ذلك الصناعة 4.0 (Industry 4.0) والتقارب بين الميادين التكنولوجية المختلفة، سواء أكانت تكنولوجيات نانوية أم بيولوجية أم معلوماتية أم إدراكية؛ أو الرقمنة والتكنولوجيا النانوية وعلم المواد، ومسائل المعايير وقابلية التشغيل المتبادل ذات الصلة؛ والطلب على المهارات الجديدة؛ والأدوات والطرائق المتاحة لإدارة الابتكارات. وتساهم هذه الأحداث في وضع قواعد ومعايير جديدة؛ وحفز البحوث الجديدة ووضع برامج جديدة للتعاون التقني؛ وإعداد المشورة السياساتية القائمة على الأدلة.

٣٢- وكاستجابة للتحديات الناشئة عن التكنولوجيات الريادية، تعمل اليونيدو على بناء منصة معرفية لتحسين فهم الجوهر الأساسي للصناعة 4.0 والذكاء الاصطناعي باعتبارهما المحرك الرئيسي للثورة الصناعية الرابعة. ففي عام ٢٠١٦، نظمت اليونيدو حلقة نقاش حول موضوع "الصناعة 4.0: فرص وتحديات الثورة الصناعية الجديدة للبلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية". ونظر ذلك الحدث في الطريقة التي يمكن بها لليونيدو وللأوساط الإنمائية الأوسع مساعدة البلدان النامية على الاستفادة من الفرص التي تتيحها الثورة الصناعية الرابعة والتصدي للتحديات الناشئة عنها في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

٣٣- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٧، وقّعت اليونيدو مع الاتحاد الدولي للاتصالات إعلاناً مشتركاً بشأن إقامة شراكة استراتيجية لتحقيق التكامل بين ولايتيهما ولتوسيع الانخراط مع أصحاب المصلحة الآخرين في إحداث أثر مجدٍّ بشأن الهدف ٩، الذي يركز على الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية. ويشكل هذا الإعلان المشترك إطار التعاون، ولا سيما في مجال السياسات الابتكارية بشأن النظم الإيكولوجية المتقاربة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والتحول الرقمي؛ والبنية التحتية للنطاق الترددي العريض؛ وإنترنت الأشياء؛ والذكاء الاصطناعي؛ ووصل غير الموصولين. وشاركت اليونيدو في إطار الشراكة هذا في تنظيم ثلاث حلقات نقاش حول "مستقبل العمل"، و"المدن والمجتمعات الذكية"، و"تعزيز المساواة في مجال الذكاء الاصطناعي"، وذلك بمناسبة مؤتمر القمة العالمي للذكاء الاصطناعي الذي انعقد في جنيف، وهو حدث نظمه الاتحاد الدولي للاتصالات بالتعاون مع منظمة "Xprize" ومنظمات دولية أخرى.

٣٤- ونظمت اليونيدو مع الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً دورة خاصة بشأن الهدف ٩، وذلك في إطار مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٧. وتناولت هذه الدورة واقع العمل المشترك في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق التصنيع المستدام وتشجيع الابتكار. وعقدت اليونيدو في إطار هذه الدورة الخاصة حلقة نقاش للخبراء تناولت موضوع "التحضير للثورة الصناعية الرابعة"، وأبرزت الحلقة دور اليونيدو الحيوي في نشر المعرفة وتحسين فهم الصناعة 4.0 والمسائل ذات الصلة. ويجري الآن التحضير لأنشطة جديدة في إطار المنتدى العالمي والتعاون التقني بشأن التحديات والفرص الجديدة ذات الصلة بالصناعة 4.0 من أجل تحقيق تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة واعتمادها من قبل الصناعات والبلدان.

٣٥- وتناول مؤتمر الإدماج الاجتماعي، الذي عقدته اليونيدو في بودابست في حزيران/يونيه ٢٠١٧، مسائل الابتكار الاجتماعي ومنظمات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني كنماذج بديلة للأعمال التجارية لغرض تحقيق الإدماج الاجتماعي للفئات المستضعفة؛ بالإضافة إلى الإطار السياساتي والتنظيمي، وخدمات الدعم في مجال الأعمال للمنشآت الاجتماعية.

٣٦- وعلى هامش الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء اليونيدو، الذي نظم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، اشتركت المنظمة مع شركة الاستثمار الخاص الخارجي في تنظيم حدث رفيع المستوى لدراسة دور التكنولوجيا الأحيائية الصناعية في ضمان سلامة الأغذية، مع التركيز على الغذاء والتغذية، والصحة والرفاه، والإنتاج المستدام.

## خامساً- خطط المستقبل

٣٧- تعتزم اليونيدو إنشاء منصة لتقاسم المعرفة بشأن الصناعة 4.0 من أجل تحسين فهم الفرص والمخاطر المقترنة بالتكنولوجيات الريادية مثل الصناعة 4.0 ومحركها الرئيسي، ألا وهو الذكاء الاصطناعي. فالابتكارات التكنولوجية التي تحرِّك الثورة الصناعية الرابعة يمكن أن يكون لها وقع كبير على المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وستستلزم آثارها العرضية الإيجابية والسلبية تكييف القواعد والمؤسسات وآليات الحوكمة الراهنة بغية التمكُّن من إدارتها على نحو مناسب. ومن الضروري أيضاً تحسين تقييم المخاطر وتدبر عواقبها التعطيلية وغير المقصودة، ولكن لم يتم بعد التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النهج المناسب لذلك. وستشمل المنصة تنظيم منتديات سنوية لمناقشة النماذج المرجعية، وأفضل الممارسات وبرامج التعاون التقني القائمة، والبرامج التجريبية. وستيسر المنصة أيضاً تنظيم زيارات تعلمية لمصانع تجريبية تعمل وفقاً للصناعة 4.0 وحوار يتناول إقامة مبادرات للشراكات المتعددة أصحاب المصلحة لتناول مواضيع محددة والتوصل إلى توافق للآراء بشأن معايير مفتوحة، واستخدام البيانات، والآثار الاجتماعية والقانونية والأخلاقية والمتعلقة بالخصوصية والناجمة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الصناعة التحويلية.

## سادساً- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

٣٨- لعلَّ المؤتمر يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.